

(ن)

هذا البيان بتاريخ :

2017-02-07 م الموافق : 10-جمادى الأولى-1438 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 01:55:30 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية لليمان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=249591>

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - جمادى الأولى - 1438 هـ

07 - 02 - 2017 م

10:33 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

(ن)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وعلى كافة المرسلين، لا نفرّق بين أحدٍ من رُسُلِهِ، نعبد الله وحده لا شريك له الأول ليس قبله شيء ونحن له عابدون، والصلاة والسلام على كافة المؤمنين بالله لا يشركون به شيئاً من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ في ملكوت الله في الأولين والآخرين وفي الملائكة الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يا معشر قادات المسلمين وعلمائهم وشعوب المسلمين أجمعين، اتقوا الله شديد العقاب واتَّبِعُوا الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلْكِتَابِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَأَبْشِرُوا الْمُعْرِضِينَ عَنْهُ بِعَذَابٍ مِنْ كَوَكَبِ الْعَذَابِ قَرِيباً، وَإِنَّا لَصَادِقُونَ، حَقِيقٌ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ بِالْبَيَانِ الْحَقَّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمِ إِنْ كُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ،

وأبشّر المعرضين عن اتّباعه بعذاب الخزي في الدنيا وفي الآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاء مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا (101)} صدق الله العظيم [طه].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11)} صدق الله العظيم [يس].

ألا والله الذي لا إله غيره لا يستجيب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلا من كان من المسلمين الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ (51) فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (53)} صدق الله العظيم [الروم].

والسؤال الذي نوجّهه إلى كافة علماء المسلمين وقاداتهم وأمتهم، فهل أنتم مسلمون مؤمنون بالقرآن العظيم؟ فإن كان جوابكم: "اللهم نعم يا ناصر محمد، فهل ترانا كافرين بالقرآن العظيم؟". فمن ثم نقول لكم: فما ظنكم بقول الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (53)} صدق الله العظيم [الروم]؟

ولكنني الإمام المهدي ناصر محمد أَدْعُوكُمْ إلى الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم منذ أكثر من اثني عشر عاماً لنحكم بينكم بحكم الله فيما كنتم فيه تختلفون لنفي التعددية الحزبية والمذهبية في دين الله الإسلام، فهل ترون الإمام ناصر محمد اليماني دعاكم إلى باطلٍ لشقّ عصاكم وتفرّق قوامكم حتى تقولوا هذا شيطانٌ أشرٌ وليس المهدي المنتظر؟ فلسوف تعلمون من الكذاب الأشر حين ترون عذاب الله الواحد القهار. فيا للعجب ألم يجعل الله لكم عقولاً تتفكّر فجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة؟ قليلاً ما تشكرون! فوالله ثم والله إنّ عقولكم إنّ استخدمتموها فإنها سوف ترجع لكم الجواب في أنفسكم فتقول لكم: "إنكم أنتم الظالمون" كما حدث لقوم رسول الله إبراهيم الجدّ عليه الصلاة والسلام، إذ استخدم حيلةً ناجحةً كي يشغلّ عقول قومه فدمّر آلهتهم بفأس القدوم تدميراً إلا كبيراً لهم في آلهتهم لعلهم يسألونه من فعل هذا بالهتهم؟ كونه لا يزال سليماً من التكسير. ولذلك قال لهم رسول الله إبراهيم: {قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65) قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا

وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (67) صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا لقرار عقل كل واحد في قوم إبراهيم من بعد استخدام العقل بالتفكر فأقرت عقولهم إلى أنفسهم: "إنهم هم الظالمون وليس إبراهيم"، كونهم تفكروا في آلهتهم التي هم لها عابدون كيف لم تحم نفسها من مكر إبراهيم بها فجعلها جذاذاً، فكيف إذا سوف تحميهم وتحفظهم من الشر وهي لم تحم نفسها؟

ولذلك قال قوم إبراهيم في أنفسهم: {فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65)} صدق الله العظيم [الأنبياء]. بمعنى أن كل واحد من قوم إبراهيم أسر في نفسه ما أفتاه به عقله {فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64)} صدق الله العظيم. وهذا قول في النفس لم يعلم به إلا الله وصاحب النفس، ولم يبدوه لبعضهم بعضاً، ولم تنطق بهذا القول ألسنتهم؛ بل أسروه في أنفسهم، بمعنى أن كل واحد من قوم إبراهيم الكفار أسر ما أفتاه به عقله في نفسه ولم يبدِه للآخر ولم يبدِه لإبراهيم.

وعلى سبيل المثال قال الله تعالى: {قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (77)} صدق الله العظيم [يوسف]. والسؤال الذي يطرح نفسه فهل نطق بهذا القول يوسف عليه الصلاة والسلام: {قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (77)} صدق الله العظيم [يوسف]؟ ونقول: نعم نطق به في نفسه ولم يبدِ لهم هذا القول على لسانه، كونه أسره في نفسه ولم يبدِه لهم على لسانه. وكذلك يقصد الله في قول قوم إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64)} صدق الله العظيم.

وأما قولهم لنبي الله إبراهيم: {قَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65)} صدق الله العظيم. فهذا القول نطقوا به على اللسان جواباً على إبراهيم ولكن نبي الله إبراهيم استفزهم بجواب لقولهم: {لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65) قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (67)} صدق الله العظيم [الأنبياء]. كون إبراهيم لم يكن يعلم بما في أنفسهم أنه قد أقر كل منهم أنهم هم الظالمون كونهم وصفوا الذي كسر آلهتهم بالظالم. وقال الله تعالى: {فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (58) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ (59) قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (60) قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (61) قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا لإقرار العقل والمنطق في أنفس قوم إبراهيم الكفار أنهم هم الظالمون وليس إبراهيم، كونهم تفكروا بعقولهم كيف يعبدون آلهة لم تحم نفسها! فكيف إذا تحميتهم وتحفظهم من الشر؟ ولذلك قالوا في أنفسهم: {فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64)} صدق الله العظيم.

وكذلك قول كلِّ عالمٍ أو إنسانٍ يستخدم عقله في تدبر دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فتحتماً سوف يجد فتوى عقله من بعد التدبر والتفكر في دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وفي سلطان علم ناصر محمد اليماني، وحتماً لا شك ولا ريب تقول عقولكم في أنفسكم: "إنكم أنتم الظالمون"؛ علماءكم وأتباعهم، فكيف أن ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى توحيد صفكم ونفي تعدد الأحزاب المذهبية والسياسية في دينكم لتقوى شوكتكم بجمع شملكم ووحدة صفكم وعدم سفك دماء بعضكم بعضاً لتقوى شوكتكم ضد أعداء الإسلام والمسلمين لتقاتلوهم كافةً كما يقاتلوكم كافةً! فإذا أنتم ترون ناصر محمد اليماني شيطانياً أشراً تابع الصهيونية العالمية، فيا للعجب فمن الذي يتبع خطوات الشيطان في خارطة الطريق من تخطيط الصهيونية العالمية فهل ناصر محمد اليماني أم أنتم؟ ألا لعنة الله على الكاذبين! واطّلع الملايين من المسلمين على دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على مدار أكثر من اثني عشر عاماً واطّلع آلاف العلماء من علماء المسلمين فإذا هم صامتون، فكأنما أدعو خشباً مسندة صمماً بكماً عمياً فهم لا يرجعون إلى عقولهم إلا من رحم ربي من أصحاب العقول المتفكرة. فلا تكونوا كالحمر المستنقرة فرّت من قسورة، فاتقوا الله واستجيبوا لدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

واقترّب كوكب العذاب، واعلموا أن الله شديد العقاب، كون من أعرض وكذب ناصر محمد اليماني فقد كذب بكلام الله، فلا تقولوا إنّنا لا نفقه كثيراً مما تقول، هيهات هيهات فوّرب الأرض والسموات إني أدعوكم إلى اتباع آيات الله المحكمات البيّنات من آيات أم الكتاب يعقلهن ويفهمهن كافة علماء المسلمين وعامتهم كلّ ذو لسانٍ عربيّ مبينٍ ولسنّ بحاجة للبيان والتفصيل وإنكم لتفهمون وتعقلون ما أقول كون سلطان العلم آتيكم به من كلام الله من محكم القرآن العظيم، فكونوا على أنفسكم من الشاهدين، وكفى بالله شهيداً بيني وبينكم، فهل لا تفهمون قول الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13]؟

وكذلك فهل لا تفهمون قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (159)} صدق الله العظيم [الأنعام]؟

وكذلك فهل لا تفهمون قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (106) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (107) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ (108)} صدق الله العظيم [آل

عمران؟

فهل كفرتم بعد إيمانكم؟ فما خطبكم وماذا دهاكم؟ أم ترون الإمام المهدي ناصر محمد يدعوكم إلى كتاب جديد وليس ناصرًا لمحمد؟ ألم يخبركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الاسم محمد يواطئ في اسم الإمام المهدي ناصر محمد؟ أم إنكم تنكرون أن الاسم محمد يواطئ في اسمي ناصر محمد؟ أم تظنون أن التواطؤ يعني التطابق؟ ولكن علماءكم جميعاً يعلمون أن التواطؤ لغة يقصد به التوافق؛ أي يوافق الاسم محمد في اسم الإمام المهدي ناصر محمد، كون خاتم الأنبياء والمرسلين في الكتاب هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أم تريدون من الله أن لا يبعث الإمام المهدي ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أم تريدون مهدياً منتظراً يبعثه الله طائفيًا مُتَشَيِّعًا لإحدى طوائفكم فيؤيد طائفة من المسلمين لقتل بعضهم بعضاً؟! وأعوذ بالله أن أكون من أحزابكم المذهبية في شيء. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَّسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (159)} صدق الله العظيم [الأنعام].

أم إنكم تنكرون على أنفسكم ما أقرت به عقولكم التي تفتيكم في أنفسكم أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي بالبيان الحق للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؟ أم إنكم تنكرون استخدام العقل وتتبعون النقل دونما تفكير فيه حتى ولو كان باطلاً مُفْتَرى على الله ورسوله يُنكره العقل والمنطق؟ فإن قلتم: "اللهم نعم، نحن قوم نتبع النقل عما وجدنا عليه أسلافنا، وحرّم الله علينا استخدام العقل فيما وجدنا عليه أسلافنا الذين من قبلنا". فمن ثم يقيم عليكم المهدي المنتظر ناصر محمد الحجة من محكم كتاب الله عن قول أصحاب الجحيم في قول الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم [الملك].

أم إنكم قوم لا تستخدمون عقولكم ولا تتفكرون؟ وقال الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۚ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (44)} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا عباد الله، والله الذي لا إله غيره لم يهد الله من عباده إلا أولي الأبواب في كل زمان ومكان، وهم الذين لا يحكمون على الداعية حتى يسمعوا قوله ويتفكروا فيه هل تقبله عقولهم أنه الحق من ربهم فمن ثم يتبعوا أحسنه إن تبين لعقولهم أنه الحق من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (11) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (12) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (13) قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي (14) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۚ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (15) لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَلِكَ يُخَوِّفُ

اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ ۚ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (16) وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (19) } صدق الله العظيم [الزمر]. وأولو الألباب فقط الذين هداهم الله في كل زمان ومكان، وأما أشر الدواب فهم الصم البكم العمي عن الحق فهم لا يعقلون كونهم لا يستخدمون عقولهم، فاعقلوا واسمعوا وأطيعوا.

ويا معشر المسلمين، إني أخاف عليكم من عذاب الله شديد بسبب إعراضكم عن اتباع محكم القرآن المجيد أو يسلط عليكم شياطين البشر من اليهود ثم لا يرقبوا في مؤمن إلا ولا ذمة، فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:90].

وها هم شياطين البشر بقيادة دونالد ترامب من أشر شياطين البشر الذي أعلن الحرب ضد الإسلام والمسلمين سنة وشيعة لن يرقبوا في مسلم إلا ولا ذمة، وإنما يتبعون خطوات ما يُملي عليهم الشيطان إبليس في البيت الأبيض سويًا شياطين الجن حين يخلون بشياطين البشر فيكلمون بعضهم بعضاً كما تكلمون بعضهم بعضاً ويرسمون خطة خارطة الطريق من مكر الصهيونية العالمية إلى الوصول إلى عروشكم وقتل أمرائكم من بعد إضعاف شوكتكم بسبب إنشاء حروب الطائفية بينكم، ويرسمون خارطة الطريق سويًا شياطين الجن والإنس لحرب الإسلام والمسلمين وإطفاء نور الله. أم إنكم لا تعلمون أنهم كفار بالله وهم به مؤمنون؟ ونهجهم نهج إبليس بالضبط شياطين الجن والإنس، ويوحى بعضهم لبعض. ألم يفتكم الله بذلك في محكم كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ۚ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (12) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) } صدق الله العظيم [البقرة]؛

ألا ترون ترامب يقول الله معي ويؤمن بالله ويزعم أنه من النصارى ويقسم على الإنجيل؟ وهو من ألد أعداء الله والنصارى والمسلمين ودين الإسلام، ويريد القضاء على الإسلام والمسلمين، ويريد أن يطفى نور الله الذي أشرق للعالم من اليمن. وهيئات هيئات ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وما كان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني سراجاً منيراً بذاته؛ بل سراجاً منيراً بنور البيان الحق للقرآن العظيم.

ويا معشر المسلمين، اسمعوا وعوا واعقلوا ما سوف أفتيكم به بالحقّ مزكّيه بالقسم بالحقّ فأقول: أقسم بالله العظيم من يُحْيِي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما ربّ العرش العظيم، إنّ شياطين البشر ليعلمون منذ عشرات السنين أنّ المهديّ المنتظر يبعثه الله من اليمن، ويعلمون علم اليقين أنّ أول قائد في البشر يُسلّم القيادة إلى المهديّ المنتظر هو علي عبد الله صالح برغم أنهم يعلمون أنّ علي عبد الله صالح لا يزال على ضلالٍ مبينٍ وأرادوا أن يستغلوا الفرصة ما دام على ضلالٍ مبينٍ فأرادوا أن يمكروا به ما دام على ضلالٍ لعلّ الله يسلطهم عليه، ولذلك أراد أمريكيون من أصلٍ يهودي قتل علي عبد الله صالح في أول شهر رجب يوم الجمعة في عام 2011 م في جامع النهدين بواسطة صاروخٍ أطلقوه من طائرةٍ من دون طيارٍ فأصابوه بما أصابوه ابتلاءً له من ربّه ليستغفر ربّه وليكون من الشاكرين إذ أنقذه من القتل وهو من الضالين، ولو قُتل لكان من أصحاب الجحيم، فأنقذه الله لعلّه يكون من الشاكرين. ولم يشكّ حينها أحدٌ من العالمين أنّ وراء ذلك المكر شياطين أمريكيون من أصلٍ يهوديٍّ، حتى أوباما نفسه لا يعلم حينها أنّ جنوده من حاولوا اغتيال رئيس اليمن علي عبد الله صالح في جامع النهدين بصاروخٍ من طائرةٍ من دون طيارٍ كونهم لم يأخذوا الإذن من أوباما أن يفعلوا ذلك، كونهم يعلمون أنه سوف يرفض ذلك لأنهم يعلمون أنّ أوباما ليس من شياطين البشر أمثالهم ولا يريد المكر بالإسلام والمسلمين، برغم أنه مغلوبٌ على أمره في كثيرٍ من الأمور الذي يتخذها، وكان يراوغ حكومة البيت الأبيض مرواغةً خشيةً أن يقتلوه كونه شعر أنه بين قومٍ مجرمين وليس له من الأمر شيء؛ بل للبيت الأسود، فأوباما مغلوبٌ على أمره.

وعلى كل حال، فسرعان ما صدر بيانٌ من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من بعد الحادثة بالفتوى الحقّ من غير إتهامٍ ظلماً أنّ من وراء محاولة اغتيال رئيس اليمن علي عبد الله صالح في جامع النهدين أنهم أمريكيون من أصلٍ يهوديٍّ، وزكّيتُ الفتوى بالقسم بالله الحقّ كوني لا أتبع الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وأعوذُ بالله أن أكون من الذين يظلمون الناس بغير الحقّ. وقلت في ذلك البيان المنشور في عام 2011 والأيام بيننا ولكن مخابرات اليمن وممن أظهرهم الله على فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من مختلف مخابرات العالمين بادئ الأمر قالوا: "إنّ ناصر محمد اليماني حقاً لمجنونٌ! فكيف تمكر أمريكا بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح وهو حليفها المخلص في الشرق الأوسط للقضاء على الإرهاب وسمح لطائرات أمريكا بدون طيار أن تجوب الأجواء اليمنية لملاحقة تنظيم القاعدة؟". وقالوا: "فليس من صالح أمريكا أن تقتل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح". بل حتى مخابرات علي عبد الله صالح والأمن السياسي باليمن ظنّوا بأنّ ناصر محمد اليماني مجنونٌ لا يعي ما يقول.

ولكنه تبين للرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه عبد ربه منصور هادي بعد زمنٍ من الحادثة أنه حقاً من كان وراء محاولة اغتيال علي عبد الله صالح هم أمريكا وذلك بصاروخٍ أطلقوه من طائرةٍ بلا طيارٍ صوب جامع النهدين، كونهم يعلمون أنه حتماً سوف يصلي الجمعة في جامع النهدين داخل الرئاسة نظراً للحرب الدائرة الأهلية في صنعاء بينه وبين علي محسن وأولاد الأحمر، فاستغل شياطين البشر من أمريكا

من أصل يهودي الفرصة لقتل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وذلك حتى لا يسلم القيادة إلى الإمام المهدي المنتظر الذين يجهلون حينها من هو الإمام المهدي من بين اليمانيين، غير أنهم خطفوا خطفة من السمع من السماء الدنيا عن طريق أوليائهم من شياطين الجن أن أول من يسلم القيادة إلى الإمام المهدي المنتظر أنه الرئيس علي عبد الله صالح، ولذلك كان شياطين البشر يريدون القضاء على الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مستغلين الحرب في صنعاء بينه وبين خصومه الحمران وعلي محسن وحزب الإصلاح برغم أنهم برّاء مما حدث في جامع النهدين، فأنقذ الله الرئيس علي عبد الله صالح برغم ما ابتلاه به ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، فمن ثم حاول شياطين البشر كراً أخرى قتل علي عبد الله صالح في الصالة الكبرى في عزاء آل الرويشان مستغلين حرب السعودية وحلفائها ضدّ الحوثيين وصالح وسُرعان ما صدرت الفتوى المبطنة الواضحة من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في بيان من وراء ضرب عزاء الصالة الكبرى، فقلت: ما أشبه اليوم بالبارحة، وقريباً سوف يكشف القناع فيذاع كوني لم أتهم التحالف العربي الذي يضرب العاصمة صنعاء وكثيراً من محافظات اليمن، كوني أعلم أنهم ليسوا من ضرب الصالة الكبرى؛ بل طائرات أمريكية. ولكن هذه المرة بطائرات ذات طيار وصاروخ وراء صاروخ ليضمنوا قتل علي عبد الله صالح وقياداته في الصالة الكبرى في عزاء آل الرويشان برغم أن أمريكا لا يهمها قتل قيادات علي عبد الله صالح بل يهمها قتل الزعيم علي عبد الله صالح حتى لا يسلم القيادة إلى الإمام المهدي المنتظر، وكانوا يريدون أن يكون ذلك المكر الخبيث إلى ظهر السعودية والتحالف العربي غير أن التحالف العربي فضحهم بإعلان براءته من تدمير صالة العزاء الصالة الكبرى، وكانت السعودية والتحالف العربي قد طلبوا التحقيق العاجل فيمن وراء ضرب صالة عزاء الصالة الكبرى بصورة عاجلة بأسرع وقت ممكن، كونهم يريدون أن يكشف اليمانيون من وراء ذلك من قبل أن يضغط عليهم البيت الأبيض الأمريكي بأن تعترف السعودية أنها هي من فعلت ذلك، وفعلاً أجبروا السعودية أن تعترف بما لم تفعل بسبب عدم طلب الزعيم علي عبد الله صالح مبعوثين دوليين من دول محايدة للكشف عن وراء ضرب الصالة الكبرى، برغم أن السعودية وحلفاءها كانوا يريدون من اليمانيين أن يكتشفوا من وراء ضرب الأسواق المدنية والمستشفيات وقتل كثير من المدنيين اليمانيين، كون السعودية وتحالفها شعروا أنهم تورطوا بمشاركة أمريكا لحرب الحوثيين وصالح، ولم يكن العدوان العربي يعلم أن أمريكا سوف تفعل الجرائم الكبرى بقتل كثير من المدنيين اليمانيين، برغم أنني لا أبرئ السعودية والتحالف العربي من بعض الجرائم في اليمن، ولكن الطامة الكبرى على السعودية وتحالف الخليج العربي هي إذا رضوا بمشاركة حكومة ترامب الجديدة في حربها على الحوثيين وصالح كون أمريكا بقيادة أشر شياطين البشر يريد قتل علي عبد الله صالح وتدمير اليمن وقتل الشعب اليمني ليضمنوا قتل المهدي المنتظر، كونهم يرون علي عبد الله صالح صار كبيراً في السن، وبما أنهم يعلمون علم اليقين أنه من سوف يسلم القيادة إلى المهدي المنتظر فقالوا: "إذاً فلا بد أن المهدي المنتظر موجود حي يرزق بلغ أربعين سنة أو يزيد في الشعب اليمني". فمن ثم نقول: يا شياطين البشر، ألا تختصروا الطريق بدل أن تقتلوا علي عبد الله صالح والحوثيين والشعب اليمني بأسره ظُلماً وعدواناً؟ ها أنا ذا المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، فهيا أطفئوا نور الله وكيدوني ثم لا تنظروني إن كنتم قادرين، فما ظنكم بمن

كان الله معه وجعله بأعينه التي لا تنام؟! ذلكم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني أعلن التحدي لكافة شياطين البشر على رأسهم الشيطان الأكبر دونالد ترامب. فوالله الذي لا إله غيره لا ولن تستطيعوا قتل الإمام المهدي ناصر محمد اليمني، وليس أني مُتخبي بل ظاهرٌ وأقول:

اللهم، إن كنت تعلم أن ناصر محمد اليمني يدعي شخصية المهدي المنتظر وهو ليس المهدي المنتظر المصطفى من الله الواحد القهار خليفة في الأرض فاجعل لشياطين البشر وجنودهم علي سلطاناً فيقتلونني، إنك أنت العليم الحكيم. وإن كنت تعلم أن ناصر محمد اليمني اصطفيته المهدي المنتظر خليفة في الأرض على البشر ليملاها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً؛ اللهم من أراد المكر بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليمني فامسحه وأولياءه إلى خنازير والعنهم لعناً كبيراً الفاعل والراضي بالمكر. اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم، وأتمّ بعبدك نورك للعالمين بظهور المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني ولو كره كافة شياطين البشر في العالمين ظهوره، ولسوف يعلم الناس أجمعين أن الله بالغ أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وبالنسبة لعلي عبد الله صالح فأقول له: ماذا تنتظر يا علي أتريد أن يسود وجهك من الحريق مرة أخرى؟ برغم أنهم لن يستطيعوا قتلك، ولكني أخشى عليك عذاب الحريق كما حدث لك في جامع النهدين. وها هي أمريكا تريد قتلك بالتدخل المباشر. يا ساتر يا ساتر!! فكأن السعودية ومجلس تحالفها العربي أوشكوا أن يغلّبوا في اليمن وهم يعلمون أنهم أوشكوا على السيطرة، فلماذا التدخل المباشر يا ترامب؟ فسلوا أنفسكم: لماذا ترامب يريد أن يغيثكم بالتدخل المباشر؟ يا ساتر يا ساتر!! وكأنكم أوشكتم أن تنهزموا؛ بل غير سياسته كونه أدرك الخطر القادم عليه وعلى كافة شياطين البشر من اليمن ببعث المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (25) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (26) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (27) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (28) قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (29) { صدق الله العظيم [الملك]، فانظروا لاكتشاف شياطين البشر المهدي المنتظر في عصر الحوار زُلْفَةً قُبيل الظهور التام بكوكب العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (27) { صدق الله العظيم.

ونعم إنهم يدعون شخصية المهدي المنتظر كثيراً في كلِّ زمانٍ عن طريق المرضى الممسوسين بمسوس الشياطين، والحكمة من ذلك حتى إذا بعث الله المهدي المنتظر الحق فيقول شعوب المسلمين: "إن هو إلا كمثل الذين ادَّعوا شخصية المهدي المنتظر، ففي كلِّ عصر نجد مجموعة متفرقة آحاداً هنا وهناك كلاً منهم يدعي أنه المهدي المنتظر"، فمن ثم يقول الذين يحكمون من قبل التدبر والتفكر في بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليمني: "وهل ناصر محمد اليمني إلا كمثلهم!". وأعرض كثير من المسلمين عن داعي الحق

من ربهم بسبب هذا المكر الشيطاني الخبيث. فمن ثم نقيم الحجّة على الذين لا يتفكّرون ونقول لهم: إن مثل المهديّ المنتظر الحقّ ناصر محمد اليماني والذين ادّعوا شخصيّة المهديّ المنتظر كذباً كمثّل البعير بين مجموعة حمير! فهل لا تستطيعون أن تفرّقوا بين الحمير والبعير؟ فتدبروا في منطق وسلطان علم مدّعي شخصيّة المهديّ المنتظر وبين منطق وسلطان علم الإمام المهديّ المنتظر الحقّ ناصر محمد اليماني، فوالله ثم والله لأن استخدمتم عقولكم لتقيمنّ عليكم الحجّة في ذات أنفسكم.

وأما علماء المسلمين فمنهم من تأخذه العزّة بالإثم وحسبه جهنم وبئس المهاد، ومنهم الأصمّ الأبكم الأعمى الذي يحكم من قبل أن يستمع القول فيتبع أحسنه لعله الحقّ من ربه إن تبين له بالعقل والمنطق بسلطان العلم أنه الحقّ من ربه، ومنهم جبناء فبرغم قناعتهم بسلطان علم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فهم يخشون ملوكهم وأمراءهم ورؤساءهم بزعمهم أن الاعتراف بشأن ناصر محمد اليماني يعني أنه أفتى بتسليم كرسي الحكم لتلك الدولة إلى ناصر محمد اليماني، ولذلك يخشى كثير من العلماء من ملوكهم وأمرائهم ورؤسائهم. وأمّا ملوكهم وأمرائهم ورؤسائهم فأصبحوا يخشون الشيطان ترامب كخشية الله في القلب أو أشدّ خشيةً من الله شديد العقاب، والله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين.

وأما شيطان البشر دونالد ترامب ألدّ أعداء الله الواحد القهار وألدّ أعداء المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني فأقول: لعن الله دونالد ترامب بكفره ومكره لعناً كبيراً، ووالله ثم والله لتموتن بغيظك يا عدوّ الله وعدوّ خليفته.

وبالنسبة للسعودية وتحالفها العربيّ فأقول لهم: فهل أموالكم وسلاحكم سيفٌ في يد عجوزٍ فلا تستطيعون الدفاع عن أنفسكم من الشبح الذي لطالما تخوّفكم منه أمريكا؛ بين قوسين (إيران)؟ فوالله إن السعودية وحدها أقوى من حكومة إيران بالسلاح والمال، فما بالكم تخافون ومعكم كافة دول الخليج العربيّ؟ ألستم قوةً كبرى في الشرق الأوسط؟ فلمّ الخوف من إيران التي تستغلّكم بسببها أمريكا وحلفاؤها فيحلبونكم كما تُحلب الجاموس حتى إذا جفّ حليبها من ضروعها فمن ثم يقومون بذبحها! فهكذا تكيد لكم أمريكا بقيادة شيطان اليهود دونالد ترامب، فوالله الذي لا إله غيره ولا يعبد سواه أن السعودية وكافة دول الخليج في دائرة مكر الشيطان دونالد ترامب تمهيداً لتحقيق دولة اليهود الكبرى، ويريد ترامب أن يضعف اقتصاد السعودية الكبرى في الشرق الأوسط وكافة اقتصاد دول الخليج واليمن. وأقسم بالله الواحد القهار ربّ السماوات والأرض العزيز الغفار أن الشيطان الأكبر في شياطين البشر دونالد ترامب ليس عدوّاً لليمن وشعبه فحسب؛ بل عدوّاً للمملكة العربية السعودية وكافة دول الخليج وكافة الدول العربيّة والإسلاميّة وشعوبها لا يستثنى منهم أحداً، ويريد تحقيق دولة اليهود الكبرى ويتخذ أرض القدس الشريف عاصمة اليهود الأبدية العالميّة، وكل ما يفعله ترامب ليس إلا تمهيداً لتحقيق دولة اليهود الكبرى.

وما أريد قوله بالنصح الحقّ هو:

يا أيتها المملكة العربيّة السعوديّة وحلفها بمجلس التعاون الخليجي، فهل ترون إنساناً عاقلاً مؤمناً بالله يرمي نفسه وأولاده في سواء الجحيم وهو يرى أنها نارٌ تحترق أمامه وليس أعمى لم ير النار؟ فكذلك إن رضيتُم بالقبول بدخول اليهود للمشاركة في حربكم لليمن بحجّة القضاء على الحوثيين وصالح. وما عساهم أن يكونوا الحوثيون وصالح حتى تجمعوا لهم تحالفاً عربياً وتحالف الدول العظمى في العالم؟

ونصيحةً لكم خذوها من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني مذكياً نصيحتي بالقسم بالله العظيم، أن دونالد ترامب يريد أن يأكل اقتصادكم جميعاً يا مجلس التعاون الخليجي؛ وبالذات السعوديّة لكم في قلب ترامب من المكر الخفي في صدره نحو المملكة العربيّة السعوديّة ولكنه قيل له: "اكنتم غيظك وحقدك يا ترامب نحو السعوديّة حتى تمتص اقتصادها وتنهار قواها كونها أكبر دولة وأقوى دولة اقتصادياً في الشرق الأوسط، فلتُهلك اقتصادها واقتصاد دول الخليج الغنيّة بالنفط فمن بعد امتصاص اقتصادهم يسهل لك القضاء عليهم لاحقاً". فمن ثم غير سياسته بالمكر نحو السعوديّة إلى وقت لاحق وليس الآن.

وأما إيران الشبح الذي يُخوّفكم منه ترامب ليستغلّكم فأقول:

يا سلمان وأمراء دول الخليج، فيا عجبي الشديد! فهل تخشى القطط من الفئران؟ ولا أقصد أن شعب إيران فئرانٌ ولكن قوتها وتسليحها لا يساوي حتى قوة المملكة العربيّة السعوديّة وحدها، فما بالكم ودول الخليج مجتمعة مع السعوديّة اقتصاداً وجيشاً وتسليحاً؟ فلماذا يمتصّ اقتصادكم الشيطان ترامب يا آل سعود كي يدعم به اليهود لتحقيق دولة إسرائيل الكبرى؟ أفلا تعقلون! فهل تسلّمون أعناقكم بأنفسكم لحبل المشنقة لترامب واليهود فيحتلون المسجد الحرام فيجعلونه العاصمة الأخرى للاقتصاديّة لليهود فيذبّحون أبناء شعب المملكة العربيّة السعوديّة فيقتلون رجالهم ويستحيون نساءهم؟ وأعيد جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من شرّ الشيطان ترامب.

وأنتم تعلمون الحقائق في بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من قبل الحدث فاحذروا كما أفتيناكم من قبل باتفاق أمريكا وإيران وروسيا لتقاسم النفط العربي من بعد احتلال الشرق الأوسط الأبيّ العربي، وأخبرتكم أن أمريكا وروسيا سوف يخدعوا إيران فينقلبوا عليها في الأخير، فيجازوها جزاء سنمار من بعد تحقيق إشعال الحروب الطائفية في العراق وسوريا وليبيا واليمن وغيرها لإضعاف العرب بالشرق الأوسط وانهيار اقتصادهم وقتل العرب ما استطاعوا وتبديل الشرق الأوسط بشرق أوسطي يهودي جديد، ثم توسيع الدولة اليهودية في العالم انطلاقاً من الشرق الأوسط شرقاً وغرباً نحو الغرب والشرق الأقصى حتى تحقيق دولة يهودية عالمية كبرى لا تغيب عنها الشمس، فإذا غابت عن جانب منها أشرقت عليها، كون مخطط الصهيونية العالمية هو مخطط دولة اليهود الكبرى من أمريكا إلى روسيا.

ويا للعجب يا معشر المسلمين والعرب! فهل تعلمون ما سبب وضع حدٍّ للهجرة إلى أمريكا من المسلمين

في الشرق وفي الغرب في نظام دولة ترامب؛ وذلك كونه ينوي الفتك بالمسلمين واحتلال أرض المسجد الأقصى من بعد تدميره من أسفل منه حتى تذهب قبة المسجد الأقصى إلى مكان بعيد من شدة الانفجار وإعلان القدس العاصمة اليهودية الأبدية لليهود.

ولا يخشى ترامب صراخ المسلمين وعويلهم في كافة الدول الإسلامية العربية والأعجمية، ولكن ترامب يخشى من ردود فعل المسلمين داخل أمريكا فيتحولون إلى قنابل متفجرة على البيت الأسود بسبب تدمير المسجد الأقصى واحتلال القدس وجعله عاصمة اليهود الأبدية، ولذلك يريد ترامب الحد من هجرة المسلمين إلى أمريكا.

وأقسم بالله العظيم ما علمناكم إلا بالحق عما ينويه شيطان البشر دونالد ترامب ونتنياهو؛ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين كما لعن الله إبليس إلى يوم الدين.

وأشهد الله أني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لكم ناصح أمين يا معشر المسلمين، حريص عليكم من مكر أعدائكم بكم، وحريص عليكم من مكر بعضكم بعضاً، بالمؤمنين رؤوف رحيم. فهل تحبون الناصحين لكم يا معشر المسلمين؟ فوالله الذي لا إله غيره لا يريد لكم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الشر ولا لكافة البشر الكفار الضالين؛ بل نريد لكم الهدى أجمعين، ونريد تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وتحقيق التعايش السلمي بين المسلم والكافر بعكس ما يريده الشيطان ترامب لكم الذي يريد أن يستعبدكم ويقتل كثيراً من البشر.

ويا أيتها الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة اكشفي القناع عن وجهك لنرى هل أنت دولة إسلاميّة حقيقيّة أم يهوديّة؟ فأنت السبب فيما صار إليه العرب ومنك خرجت فتنة الطائفيّة التي عصفت بشعوب المسلمين، وحققت هدف اليهود من إضعاف المسلمين العرب بإنشاء الحروب الطائفيّة بين الشيعة والسنة. ويا للعجب لماذا لا توجد حروب طائفيّة في دولة إيران الإسلاميّة طويلاً وعرضاً برغم وجود قليل من جماعات من السنة في الشعب الإيراني؟! ولكن إيران تريد أن تحافظ على أمنها الداخلي من الحروب الطائفيّة بينما الحروب الطائفيّة تؤججها إيران في الدول العربيّة وتخطط لتحقيقها. وأقسم ربّ العالمين، إنكم تكذبون على شيعكم في كل دولة عربيّة أنكم تريدون التمدد للمذهب الشيعي، وأنتم كاذبون. بل تريدون التمدد الإيراني طامعين في المنطقة العربيّة، فليس هدفكم ببعيد من هدف الصهيونيّة العالميّة. كون هدفكم لم يكن خالصاً لوجه الله ودين الإسلام؛ بل للتمدّد الإيراني مخادعين شيعتكم العرب. ولكن في الشيعة العرب رجال قد عرفوكم فكثير منهم مسهم الإحباط ويتمنون ظهور المهدي المنتظر الحق من ربّ العالمين.

ويا معشر السنة، كذلك أنتم في ضلال بعيد ومعرضون عن البيان الحق للقرآن المجيد، وتتبعون كثيراً من

أحاديث الشيطان المفتراة على الله ورسوله، فذلك أضلّتكم عن سواء السبيل باتّباعكم ما خالف لمحكم القرآن من أحاديث سنّة البيان، فاعلموا أنّ ذلك الحديث من عند غير الله لو كنتم تعقلون. وإني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أفتي بالحقّ أنّ السنّة من عند الله كما القرآن من عند الله، وأفتي أنّ أحاديث السنّة ليست محفوظةً من التحريف وأنّ القرآن محفوظ من التحريف ليكون المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث سنّة البيان، فما وجدتم منها خالف لمحكم القرآن فهو حديثٌ مفترى جاءكم من عند غير الرحمن؛ بل من عند الشيطان على لسان أوليائه الذي يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر للصدّ عن الذكر. فهل أنتم منتهون عن اتّباع ما خالف لمحكم الذكر من قبل أن يعذبكم الله عذاباً نكراً؟

وغضب الله لكتابه يا معشر السنّة ويا معشر الشيعة الاثني عشر، وإني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أعلن نفي التعددية المذهبية في دين الله الإسلام متبعاً كتاب الله القرآن العظيم والسنّة النبوية الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وأدعو إلى الله على بصيرة من ربي كتاب الله وسنة رسوله الحقّ نور على نور وشفاء لما في الصدور، فهل أنتم مسلمون؟ فاتبعوني أهدكم صراطاً سوياً وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم، شرط علينا غير مكذوب أن نستنبط لكم حكم الله بالحقّ من آيات أمّ الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء المسلمين وعامتهم، وإن أبيتم فأبشركم بعذاب كوكب العذاب مع الشيطان دونالد ترامب وأوليائه، فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً. فخير لكم تبرّأوا من عدوّ الله وعدوّكم الشيطان ترامب، وسوف يداوي الإمام المهديّ جراحكم شيعةً وسنةً بالحكم الفصل وما هو بالهزل، فمن بعد نفي التعددية الحزبية والمذهبية في دين الله الإسلام فحتماً تصبحون بنعمة الله إخواناً رغم الجروح العميقة بين الأطراف المذهبية؛ يؤلف الله بين قلوبكم برحمته، وكان الله قديراً.

فكونوا من الشاكرين إذ بعث الله المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني في أمّتكم هذه، فكم تمنى الأمم من قبلكم لو بعثه الله فيهم، ولكنّ الله منّ عليكم يا أمّة الإسلام اليوم في زمنٍ ما أحوجكم فيه لبعث المهديّ المنتظر! فما هو بينكم ولعنة الله على الكاذبين، فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته، إنه لا يفلح الظالمون. وكان أمر الله قدراً مقدوراً في الكتاب المسطور.

ويا علي عبد الله صالح، ويا عبد الملك الحوثي، ويا معشر قيادات الإصلاح وأحزابهم، سلّموا القيادة إلى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لينقذ الشعب اليماني من شرّ بعضهم بعضاً ومن شرّ شياطين البشر، ولتحقيق السلام في اليمن وتحقيق السلام بين اليمن ودول الجوار، ولتحقيق السلام بين كافة شعوب المسلمين، فنجعلهم أمّةً واحدةً بإذن الله ربّ العالمين على صراطٍ مستقيمٍ يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً. ونحمي المسلمين أجمعين من شرّ شياطين البشر في الدول الكبرى بقيادة الشيطان ترامب.

وأعلم أنه من بعد التسليم سوف تنطفئ حروب المسلمين فيما بينهم كمثل فحمةٍ من نارٍ انطفأت بماءٍ

منهم، وتبقى حرب الشيطان ترامب فيهلكه الله وجميع شياطين البشر فيجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيركمه في نار جهنم جميعاً، فإنها هاوية، وما أدراك ما هيه؟ نارٌ حامية. يوم لا يكفون عن وجوههم ولا عن ظهورهم النار؛ بل تأتيهم بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم يُنصرون، ذلكم يوم الفتح الأكبر للإسلام والمسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (40)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولا تخافوا منها يا معشر المسلمين لئن اتبعتم دعوة الحق من ربكم وأنار الله قلوبكم بنور البيان الحق للقرآن، فاعلموا أنها تطلع على الأفئدة فتري القلوب المنيّرة من القلوب المظلمة وتميّز القلوب الضالة من قلوب الشياطين، هكذا جعلها الله قادرة أن تطلع على الأفئدة فترمي بشرير كالقصر، ولا يظلم ربك أحداً. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله في الأرض عبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.